

الأغاني

يا أبا فراس أشعرت أنه قد نبغ من عمان شاعر من الأزدي يقال له كعب فقال الفرزدق إي والذي خلق الشعر .

أنشد الحجاج عن وقعة الأزارقة .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد وأخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن العتبي واللفظ له وخبره أتم قال أوفد المهلب بن أبي صفرة كعبا الأشقري ومعه مرة بن التليد الأزدي إلى الحجاج بخبر وقعة كانت له مع الأزارقة فلما قدما عليه ودخلا داره بدر كعب بن معدان فأنشد الحجاج قوله .

- (يا حَفْصَ إِنِّي عَدَانِي عَنْكُمْ السِّفَرُ ... وقد سهرتُ فأذى عينيَ السِّهَرُ) .
- (عُلِّقَتْ يا كعبُ بعد الشَّيبِ غانيةٌ ... والشيب فيه عن الأهواء مزدجرُ) .
- (أممسيك أنتَ منها بالذي عهدتُ ... أم حبلُها إذ نأَتْكَ اليومَ منبترُ) .
- (ذكرتُ خَوِّدًا بأعلى الطَّافِ مِنْزَلُها ... في عُرفَةٍ دَوْنَهَا الأبوابُ والحجرُ) .
- (وقد تركتُ بشطَّ الزَّابِيَيْنِ لها ... داراً بها يسعد البادون والحَصْرُ) .
- (واخترتُ داراً بها قومُ أُسْرٍ بِهِمْ ... ما زال فيهم لمن تَخْتارهم خَيْرُ) .
- (أبا سعيدٍ فإني سرتُ مُنْذُ تَجِعَاً ... وطالبُ الخَيْرِ مُرْءٍ تاد ومنتظرُ) .
- (لولا المهلب ما زُرْنَا بلادَهُمْ ... ما دامتِ الأرضُ فيها الماء والشجرُ)